

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي كَخَلَّالِهِ أَيْ مَرَّ حَبِيٍّ وَأُشْرِبَ قَلْبُهُ كَذَا أَيْ حَلَّ مَحَلَّ الشَّرَابِ
 أَوْ اخْتَلَطَ بِهِ كَمَا يَخْتَلِطُ الصَّبِغُ بِالثَّوْبِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ :
 وَأُشْرِبَ قَلْبُهُ الْإِشْفَاقَ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَفِي الْأَسَاسِ وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ
 : رَفَعَ يَدَهُ فَأُشْرِبَهَا الْهَوَاءَ ثُمَّ قَالَ بِهَا عَلَى قَدَالِي . مِنَ الْمَجَازِ
 تَشْرِبُ الصَّبِغُ فِي الثَّوْبِ . وَتَشْرِبُ الثَّوْبُ الْعَرَقَ : نَشَفَهُ هَكَذَا فِي
 نُسُخَتِنَا . وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ : الثَّوْبُ يَتَشْرِبُ الصَّبِغَ
 أَي يَتَنَشَّفُهُ وَالثَّوْبُ يَشْرِبُ الصَّبِغَ يَنْشَفُهُ . وَاسْتَشْرِبَ لَوْنُهُ :
 اشْتَدَّ . يُقَالُ : اسْتَشْرَبَتِ الْقَوْسُ حُمْرَةً أَي اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهَا وَذَلِكَ إِذَا
 كَانَتْ مِنَ الشَّرِيانِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَالْمَشْرِبَةُ بِالْفَتْحِ فِي الْأَوَّلِ
 وَالثَّلَاثِ وَتَضَمُّ الرَّاءِ : أَرْضٌ لَيْسَ لَهَا دَائِمَةٌ الذَّبَاتِ أَي لَا يَزَالُ
 فِيهَا زَيْتٌ أَخْضَرُ رِيانٌ . الْمَشْرِبَةُ بِالْوَجْهِينِ : الْغُرْفَةُ قَالَ فِي
 الْأَسَاسِ : لِأَنَّ زَيْتَهُمْ يَشْرَبُونَ فِيهَا . وَعَنْ سَبِيهِ : جَعَلُوهُ اسْمًا كَالْغُرْفَةِ . وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي مَشْرِبَةٍ لَهُ أَي كَانَ فِي
 غُرْفَةٍ وَجَمَعُهَا مَشْرِبَاتٌ وَمَشَارِبٌ . الْمَشْرِبَةُ : الْعِلْيَةُ . قَالَ شَيْخُنَا
 : هِيَ كَعَطْفِ التَّفْسِيرِ عَلَى الْغُرْفَةِ وَهِيَ أَشْهَرُ مِنَ الْعِلْيَةِ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
 الْفَيْدُومِيُّ أَنْتَهَى . وَالْمَشَارِبُ : الْعَلَالِي فِي شِعْرِ الْأَعْشَى . الْمَشْرِبَةُ :
 الصُّفَّةُ وَقِيلَ : هِيَ كَالصُّفَّةِ بَيْنَ يَدَيْ الْغُرْفَةِ . الْمَشْرِبَةُ :
 الْمَشْرَعَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ : مَلَاعُونَُ مَلَاعُونَُ مَنْ أَحَاطَ عَلَى مَشْرِبَةٍ . هِيَ
 بَفَتْحِ الرَّاءِ مِنْ غَيْرِ ضَمٍّ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْهُ كَالْمَشْرَعَةِ وَيُرِيدُ
 بِالْإِحَاطَةِ تَمَلُّكَهُ وَمَنْعَ غَيْرِهِ مِنْهُ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَيُوجَدُ هُنَا فِي بَعْضِ النُّسخِ
 بَدَلَ الْمَشْرَعَةِ الْمَشْرِبَةُ كَأَنَّه يَقُولُ : وَالْمَشْرِبَةُ بِالْفَتْحِ وَكَمِ كُنْسَةِ أَي بِالْكَسْرِ
 وَهُوَ خَطَأٌ لَمَّا عَرَفَتْ . وَقَدْ يُرَدُّ عَلَى الْمُصَنِّفِ بِالْوَجْهِينِ : أَوْ لَوْلَا أَنَّ
 الْمَشْرِبَةَ بِالْوَجْهِينِ إِزْمَامًا هُوَ فِي مَعْنَى الْغُرْفَةِ فَقَطْ وَبِمَعْنَى أَرْضٍ لَيْسَ
 وَجْهُ وَوَاحِدٌ وَهُوَ الْفَتْحُ صَرَّحَ بِهِ غَيْرٌ وَوَاحِدٌ . وَثَانِيًا أَنَّ الْمَشْرِبَةَ
 بِالْمَعْنَى الْوَاحِدِ إِزْمَامًا هُوَ كَالصُّفَّةِ وَكَالْمَشْرَعَةِ لَاهُمَا يَنْفَسُهُمَا
 كَمَا أَشْرَفْنَا إِيَّاهُ وَقَدْ أُغْفِلَ عَنْ ذَلِكَ شَيْخُنَا . الْمَشْرِبَةُ كَمِ كُنْسَةِ
 وَجَوَّزَ شَيْخُنَا فِيهِ الْفَتْحَ وَنَقَلَهُ عَنِ الْفَيْدُومِيِّ : الْإِزْمَامُ يُشْرَبُ فِيهِ .

والشَّرْبُوبُ : السَّيِّئُ تَشْتَهِيهِ الْفَحْلُ . يقال : ضَبَّ شَرْبُوبٌ إِذَا كَانَتْ
كَذَلِكَ . عن أَبِي عُبَيْدٍ : شَرَّبَ تَشْرِيْبًا . تَشْرِيْبُ الْقِرْبَةِ : تَطْيِيْبُهَا
بِالطَّيْنِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً فَجَعَلَ فِيهَا طِينًا وَمَاءً لِيَطْيِبَ طَعْمُهَا
وَفِي نَسْخَةِ تَطْيِيْبِهَا بِالزُّونِ وَهُوَ خَطَأٌ . وَشَرَّبَ بِهِ أَي الرَّجُلُ كَسَمِعَ
وَأَشْرَبَ بِهِ أَي ضَا : كَذَبَ عَلَيْهِ . مِنَ الْمَجَازِ : أَشْرَبَ إِبْرَاهِيمَ إِذَا
جَعَلَ لِكُلِّ جَمَلٍ قَرِينًا فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ لِنِاقَتِهِ : لِأُشْرَبَنَّكَ
الْحَبِيبَ وَالزُّسُوعَ أَي لَأَقْرُنَنَّكَ بِهَا . أَشْرَبَ الْخَيْلَ : جَعَلَ الْحَبِيبَ
فِي أَعْنَاقِهَا . وَأَنْشَدَ ثَعْلَابٌ : .
وَأَشْرَبَتْهَا الْقُرَانَ حَتَّى أَنْخَتَهَا . . . بِقُرْحٍ وَقَدْ أَلْقَيْنَ كُلَّ
جَنِينٍ .